



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣ م



ممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لطلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية
بدولة الكويت بين النظرية والتطبيق

اعداد

د/ فواز محمد عبد الله الكندري

دكتوراه في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

المجلد (٨٩) أبريل ٢٠٢٣ م

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمارسها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ويعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحث استبيان لممارسات الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستويات ممارسة الطلاب للاستراتيجيات التدريسية الحديثة بشكل عام في الغالب كانت بين المتوسط والضعيف وتميل إلى المستوى الضعيف، وكانت في المقدمة استراتيجية اليد المفكرة التي بلغت نسبتها (٦٠%)، يليها استراتيجية التعليم السريع، واستراتيجية الشكل ٧، و استراتيجية الفورمات فقد بلغت النسبة المئوية لتكرارهم (٥٣,٣٣)، يليها استراتيجية التعليم التخيلي الذي بلغت نسبة تكراره (٤٦,٦٧)، وأوصى البحث تضمين مناهج التربية الفنية بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وتدريب الطلاب على ممارستها، وتوفير التقنيات المساعدة لذلك.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجيات التدريسية- التربية الفنية.



Practicing Modern Teaching Strategies among Art Education Students at the College of Basic Education in the State of Kuwait between Theory and Practice

Abstract:

The current research aimed to identify the most important modern teaching strategies practiced by art education students at the College of Basic Education in the State of Kuwait. The research sample consisted of (30) art education students at the College of Basic Education in the State of Kuwait. The current research relies on the descriptive analytical method, The researcher prepared a questionnaire on the practices of modern teaching strategies in art education, and concluded the results of the research indicated that the levels of students' practice of modern teaching strategies in general were mostly between average and weak and tended to the weak level. The thinking hand strategy was at the forefront, with a percentage of (60%), followed by the rapid learning strategy, the V-shape strategy, and the format strategy. Their repetition rate was (53.33), followed by the imaginary education strategy, which had a frequency of (46.67), The research recommended including art education curricula with modern teaching strategies, training students to practice them, and providing assistive technologies for that.

Keywords: Teaching Strategies – Art of Education

المقدمة:

تختلف التربية الفنية عن بعض المواد الأخرى حيث، تتضمن التربية الفنية العديد من المهارات والفنون، وتتميز بتعدد الأنشطة والتي تتطلب استراتيجيات حديثة لتواكب التطور المعاصر في عملية التعليم والتعلم، كما تركز التربية الفنية على المهارات أكثر من كونها مادة نظرية تكفي بتحصيل المعارف، حيث ترتبط بمهارات المتعلم، وقدراته الذهنية والفنية، ومهارات التصميم والانتاج الفني، والرسم والتصوير والجرافيك والزخرفة، وتختلف قدرات المتعلمين الخاصة بما يدفع القائم بالتدريس إلى التنوع في ممارسة الوسائل التكنولوجية، كما تتطلب عملية التعليم التطور والتنمية المستدامة من خلال معاصرة أحدث الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس للوصول إلى أعلى مستوى يمكن للمتعلم الوصول إليه.

وتعد الاستراتيجيات التعليمية من أهم الجوانب المهمة والضرورية في عمل القائم بالتدريس حيث تستند الى عملية تخطيط المادة التعليمية وتعتمد على الخبرات التعليمية أو التدريسية، وتحديد الأهداف للمساق الدراسي بشكل يتسق وذهن المتعلم وطبيعة تدريس المادة التعليمية، كما يعكس حسن الاختيار للاستراتيجيات والفنيات التدريسية سهولة عملية الفهم وإدراك محتوى المادة وتطور المهارات المعرفية والأدائية لدى المتعلمين، فالاستراتيجيات التعليمية التي تواكب التطور التكنولوجي والطفرات الرقمية الحديثة يجب أن يلم بها المعلم حتي يتمكن من الوصول الى المتعلمين وتقريب المفاهيم في كافة العلوم بشكل عام، وفي مادة التربية الفنية على وجه الخصوص (صبيح، ٢٠٢٢، ١٧٥٩-١٧٦١).

وفرضت التطورات العالمية المتسارعة في السنوات الأخيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحديات كبيرة لدول العالم وأنظمتها التربوية، مما جعلها تبحث عن وسائل جديدة لتستوعب تلك التطورات وتواكبها، لذلك عملت المؤسسات التربوية على إعادة التفكير في خططها وتطويرها من خلال تبني استراتيجيات التدريس الحديثة، وتطوير وتحديث البرامج التربوية، من أجل إعادة تشكل البنية المعرفية للمتعلمين، وقارة تفكيرهم

على نحو أفضل لضمان تزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة، والعمل على فهمها واستمراريتها من أجل حل مشكلات المجتمع والإسهام في تطويرها بشكل يتناسب وتلك التطورات (العنوم، ٢٠١٨، ١١٩).

ومما سبق يتبين ضرورة التعرف على ممارسات طلاب التربية الفنية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والوقوف على مدى ما يتحصل عليه الطلاب خلال فترة اعدادهم في كلية التربية الأساسية، ومن ثم التعرف على احتياجات الطلاب وأهم المتطلبات التي من خلالها يمكن تطوير مستوى ممارسات طلاب التربية الفنية للاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية.

مشكلة البحث:

يواجه طلاب التربية الفنية بكليات التربية على وجه الخصوص، وطلاب كليات التربية بشكل عام، بعض الصعوبات في تطبيق وممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، والتي تعد من أساسيات إعداد المعلم المعاصر، والذي بدوره يعطي للطالب في المستقبل خلال مستقبله المهني القدرة على الابداع في مهارة التدريس، ومادة التربية الفنية تجمع بين النشاط الذهني، واليدوي، والمهاري والذي يتطلب من المعلم في تدريسها مهارة في استخدام وممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، لكي يكون لديه القدرة على تنمية مهارات التلاميذ الفنية، واستخدام الفنيات والأساليب التدريسية المناسبة مع كل نشاط فني. ومن هنا تنطلق مشكلة البحث الحالي والتي تتضمن دراسة ممارسة طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

الاحساس بمشكلة البحث:

تمكن الباحث من تحديد مشكلة البحث، وصياغتها من خلال ما يلي:

١- خبرة الباحث في مجال التربية الفنية، ومعاصرة التطورات التقنية والتدريسية التي تطرأ على تدريس التربية الفنية.

٢- ملاحظة الباحث والتي تضمنت محدودية الاستراتيجيات التي مازال يمارسها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية. وذلك أيضا بناء على الدراسة الاستكشافية من خلال تطبيق استبيان ممارسات الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية على طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٣- توصيات الدراسات والبحوث السابقة التي أوصت بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية مثل دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥)، كما أوصت دراسة محمود (٢٠١٨) بعقد ورش عمل لتدريب المعلمين على كيفية تصميم القصص الإلكترونية، إلى جانب استخدام القصص الإلكترونية كاستراتيجية تدريسية في تدريس التربية الفنية بفروعها. ومما سبق يتبين أن هناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية في التربية الفنية، وقد انتقي الباحث الاستراتيجية المحددة في البحث الحالي وفقا للاستخدام الأكثر للدراسات السابقة لهذه الاستراتيجيات.

أسئلة البحث:

في ضوء ما سبق أمكن تحديد أسئلة البحث على النحو التالي:

- ١- ما أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمارسها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟
- ٢- ما اتجاهات طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو ممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة؟
- ٣- إلى أي مدى تسهم كلية التربية الأساسية في تنمية ممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لدى طلاب التربية الفنية؟
- ٤- إلى أي مدى يلم طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

- ١- التعرف على أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمارسها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
 - ٢- الكشف عن اتجاهات طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو ممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة؟
 - ٣- التعرف على دور كلية التربية الأساسية في تنمية ممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لدى طلاب التربية الفنية؟
 - ٤- الكشف عن معرفة طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية؟
- أهمية البحث:**

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:
- ١- التعرف على احتياجات الطلاب بالإلمام بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وبالتالي العمل على تلبيتها وتحسين ممارستهم للاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية.
 - ٢- التركيز على أهمية الممارسات الفعلية للاستراتيجيات التدريسية الحديثة لطلاب التربية الفنية، وذلك لخصوصية تدريس مادة التربية الفنية وحاجاتها لأساليب تدريسية متنوعة.
 - ٣- لفت أنظار المتخصصين والمهتمين في مجال التربية الفنية إلى أهم الاستراتيجيات التدريسية التي يمارسها طلاب التربية الفنية بكلية التربية الفنية بدولة الكويت.
 - ٤- تطوير المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، من خلال تركيز الضوء على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية.

مصطلحات البحث:

(١) - الاستراتيجيات التدريسية Teaching Strategies:

يعرف الباحث الاستراتيجيات التدريسية اجرائياً بأنها "الطرق والأساليب والوسائل التي يستخدمها معلم مادة التربية الفنية في عملية تصميم وتخطيط وتنفيذ عملية التدريس وصولاً لتحقيق الأهداف التعليمية في مادة التربية الفنية"

(٢)- ممارسات الاستراتيجيات التدريسية الحديثة Modern Teaching Strategies:

يعرف الباحث ممارسات الاستراتيجيات التدريسية الحديثة اجرائياً بأنها "المام طلاب التربية الفنية بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية، وقدرتهم على توظيفها وتطبيقها، والمهارة في ممارسة الأساليب التدريسية الحديثة في التربية الفنية التي يحتاجها معلم التربية الفنية المعاصر".

إطار نظري ودراسات سابقة:

طرأت العديد من التغييرات على تدريس التربية الفنية منذ نشأتها بسبب ظهور النظريات والاتجاهات التربوية الحديثة في تعليم الفن، إضافة إلى الدراسات والأبحاث التي أجريت على مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية، الأمر الذي أدى إلى الاعتراف عالمياً بأهميتها وقيمتها بصفها مادة علمية ودورها في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع الخبرات التربوية والتعليمية، وتنمية القدرات الفكرية والإبداعية، وذلك من خلال دراسة المفاهيم العلمية والفنية المرتبطة بفلسفة الفن التشكيلي، كما تسهم في تنمية المدركات الحسية والمهارات التقنية من خلال استخدام الخامات البيئية التي تساعدهم على التشكيل الفني بطرائق وأساليب تشكيلية متنوعة، إلى جانب الربط بين روح التجديد والوعي التشكيلي للإنتاج الفني (بحيح، ٢٠٢٢، ٦٩).

وتنقسم الاستراتيجيات التدريسية إلى ثلاث تقسيمات أساسية هي أولاً : استراتيجيات التدريس التي تعتمد على ما يبذله المتعلم من جهد لاكتشاف المعرفة بنفسه، ويتفرع منها استراتيجيات التدريس التي تعتمد على شرح المدرس المباشر للمعرفة والاستكشافية حيث يستكشف المتعلم المعرفة بنفسه، وكذلك ما يمكن أن يجمع بين هاتين الاستراتيجيتين ثانياً: استراتيجيات التدريس التي تعتمد طريقة حصول المتعلم على المعرفة وأسلوب اكتسابها، ويتفرع منها استراتيجيات التدريس المباشر التي تتمثل في قيام المدرس في تعليم الطلبة المعرفة أو المهارة بشكل مباشر، وتدريبه عليها حتى يتقنها، وغير المباشرة من خلال

ممارسة قشطة التعلم الذاتية ثالثاً: استراتيجيات التدريس بناء على دور المعلم في العملية التعليمية، وتعتمد على فئة استراتيجيات التدريس المتمركزة حول المعلم، ويقابلها المتمركزة حول المتعلم التي يختار منها ما يرغب بتعلمه، إضافة لاستراتيجيات التدريس التي تجمعهما معا (زيتون، ٢٠٠٣).

ونظرا لطبيعة مناهج التربية الفنية في جميع المستويات التعليمية؛ فإنها تتطلب ممارسة الأنشطة والتجارب، والتوصل لنتائج عملية موضوعية؛ لذلك أصبح من الضروري توافر بيئة تعلم نشطة يقوم فيها المتعلم بالدور الإيجابي أثناء التعلم من خلال طرائق التدريس واستراتيجياته وأنشطته اليدوية، أو العلمية، أو الفنية، أو العقلية. ولما كانت طرائق التدريس واستراتيجياته تنطلق من نظريات التعلم المرتبطة بها، فقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة، وتأثرت طرائق التدريس بهذه النظريات محاولة الاستفادة منها في المجال التطبيقي، وتمثل هذه النظريات أدوات مهمة يمكن ان تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم. وتعد البنائية إحدى أهم نظريات المعرفة والتعلم الحديثة، التي يشق منها طرائق تعلم متعددة، وتقوم عليها نماذج تدريسية متنوعة، وتهتم هذه النظرية ببناء المعرفة، وخطوات اكتسابها، لأنها تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها، ويرى زيتون " أن البنائية تقود إلى معتقدات جديدة حول التميز والإبداع في التعلم والتعليم، والتجديد في أدوار المعلمين والمتعلمين، ففي البنائية يكون المتعلمون نشطاء بدلا من كونهم سلبيين، والمعلمون ميسرين أو مساندين للتعلم بدلا من كونهم ناقلين للمعرفة العلمية، وبهذا يؤكد التعلم البنائي التعلم النشط (لا) (التعليم) والسياق الذي يحدث فيه التعلم، ويشجع استقلالية المتعلم، ويركز على التفكير والفهم والاستدلال، وتطبيق المعرفة وتوظيفها (زيتون، ٢٠١٣، ١٤؛ الطنطاوي، ٢٠٢٢، ٦٩٧)

وفيما يلي نعرض بعض الاستراتيجيات التدريسية:

(١) - استراتيجية اليد المفكرة:

وهي استراتيجية تعليمية تشترك فيها جميع حواس المتعلم في تعليم وتعلم التربية الفنية، والتي تستخدم عمليات العقل في تنفيذ الأنشطة واستخدام عمليات العلم الأساسية كالملاحظة والتصنيف والتفسير والتنبؤ.

مميزات استخدام استراتيجية اليد للمفكرة:

- تركز الاستراتيجية على المشاركة الإيجابية للتلاميذ في الدروس والأنشطة الفنية المقدمة لهم مما زاد من شعور التلاميذ بالمتعة والاستعداد لتنفيذ الأنشطة بقوة وحيوية.
- ان استراتيجية اليد المفكرة توفر بيئة تعليمية مناسبة لخصائص التلاميذ المعاقين سمعياً تساعد على تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية المرجوة كما وفرت فرص للمشاركة الايجابية والفعالة للتلاميذ في تنفيذ الأعمال الفنية والأنشطة الفنية ما أدى إلى تنمية مهارات التعبير الفني.
- إتاحة الاستراتيجية التعلم عن طريق التجريب والاكتشاف والاستعانة بالمعلومات السابقة لدى التلاميذ لبناء معلومات ومهارات جديده، ثم اتقان تلك المعلومات والمهارات، ثم التوسع في المعرفة.
- توفر الاستراتيجية النقاش الجماعي الذي يؤدي إلى بناء المفاهيم والمهارات تدريجياً، ولا تعطي المفاهيم العلمية جاهزة على غرار الطريقة التقليدية من أجل استرجاعها عند الحاجة.
- إتاحة الاستراتيجية المستخدمة في البحث الحالي الفرصة للتلاميذ للانتقال التدريجي في تعلم المفاهيم ومهارات التعبير الفني.
- اثناء التدريس باستخدام استراتيجية اليد المفكرة يكون خطأ التلاميذ منطلقاً لفهم أعمق ودراية اشمل.
- تشجع استراتيجية اليد المفكرة التلاميذ على التساؤل والبحث والتجريب اثناء العملية التعليمية وفي المنزل وتكون بشكل منظم غير عبثي بمساعدة المعلم.

- طريقة السير في الدرس باستخدام استراتيجية اليد المفكرة تساعد في تنوع الخبرات وتسلسل المحتوى وتنوع الأنشطة ووضوح الأهداف بكل موضوع وطريقة العرض التي يمكن للمعلم التحكم فيها حسب رغبته بما يتناسب مع مسار تعليم الطلاب (خليفة، ابراهيم، ٢٠٢١، ٢٧١).

(٢) - استراتيجية الشكل "V" Shape:

قام جوين Gowin " ببناء خريطة الشكل (V) كمحصلة لأبحاث دامت أكثر من عشرين عام المساعدة الطلاب في فهم التكوين المعرفي وظهرت خريطة الشكل (٠) لأول مرة عام ١٩٧٧ م الطلاب الكليات والمدرسين وكان لها قبولاً شديداً ، كما أن خريطة الشكل (D) مناسبة لكل مجال دراسي على مستوى الجامعة واستخدمت خريطة الشكل (١) في عام ١٩٧٨ م الطلاب المدرسة المتوسطة الثانوية لأول مرة لتساعدهم في تعلم كيفية التعلم كذلك تم استخدامها في عديد من المجالات الدراسية في المدارس الثانوية والجامعات، وقد استنتج جوين Gowin هذه الخريطة نتيجة للإجابة عن خمسة أسئلة وهي:

- ما السؤال الرئيسي ؟
- ما المفاهيم الأساسية ؟
- ما الإجراءات المتبعة ؟
- ما المتطلبات المعرفية الأساسية ؟
- ما المتطلبات القيمية ؟ (السيد وآخرون، ٢٠١٣، ٢٠٥)

وتتكون استراتيجية V-Shape من شكل (V) والذي يتألف من جانب مفاهيمي نظري وجانب عملي ، حيث يتفاعل الجانبان بواسطة سؤال رئيس والذي يتعلق بشكل مباشر بالأحداث والأشياء، ويتكون الجانب النظري من النظريات والمبادئ والمفاهيم المتصلة بالموضوع ، والجانب العملي يتكون من التسجيلات والتحويلات والادعاءات القيمية

والمعرفية، والفكرة الأساسية في استراتيجية V-Shape أن كل خصر معروض علي الشكل (V) يكون مترابطا مع بقية العناصر ، والفرضية الأساسية في هذه الاستراتيجية أن المعرفة ليست مطلقة بل تعتمد علي المفاهيم والنظريات وغيرها من المنهجيات التي بواسطتها نشاهد العالم (Alvarez & Rika, 2007, 11).

واستخدمت بعض البرامج استراتيجية خريطة الشكل (V) وأسفرت نتائج دراسة السيد، وآخرون (٢٠١٣) عن فاعليتها في تدريس التربية الفنية، كما اتفقت مع هذه الدراسة دراسة أحمد (٢٠٠٩) التي أسفرت عن فاعلية خريطة الشكل V في تنمية الرسم الزخرفي لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة، ودراسة الطنطاوي (٢٠١٧) والتي أسفرت عن فاعلية استخدام استراتيجية الشكل (V) في تنمية مهارات التنوق الفني.

٣- استراتيجية التعلم السريع:

ويمثل التعلم السريع أخذ الأساليب الحديثة للتعلم، حيث يقدم تصورا جديدا لاستثمار العقل البشري والجسم وجميع الحواس في التعلم واستخدامها معا لتحقيق أفضل النتائج، وللحصول علي أقصى درجة من التعلم من خلال التطبيقات العلمية والتمرين (هندي، ٢٠١٩، ٢٣٥).

مميزات استراتيجية التعلم السريع: للتعلم السريع مميزات متعددة ويمكن تلخيص فيما يلي:

- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويقدم خيارات ذات معني تناسب احتياجات الطلاب المختلفة.
- تهيئة مناخ تعليمي صحي ومناسب لسرعة اكتساب المعرفة. تعزيز تعلم الطلاب والسماح لهم لتحقيق أهدافهم بشكل أسرع. تحسين مهاره التفكير (Ganiron, 2013.42).
- مع المعرفة. للتعامل - التوافق مع الانفجار المعرفي وثورة الاتصال في التعامل - يقدم أسلوب جديد مع العقل البشري وجميع الحواس في التعلم من خلال التطبيقات العملية والتمارين لتحقيق أفضل النتائج.

- القدرة على اشراك عقل وجسم وحواس المشاركين في عمليات التعلم المختلفة.
- التحسين والتطور الدائم لتسريع عملية التعلم في مجالات التعليم لملاحقة المعرفة الحديثة.

واستخدمت دراسة هندي (٢٠١٩) التعلم السريع لتدريس التربية الفنية على تنمية المهارات الفنية وجودة المنتج الفني، وأسفرت النتائج عن فاعلية التعليم السريع كأسلوب للتدريس وبرامج التعليم في تنمية المهارات الفنية وجودة المنتج الفني لدى المتعلمين.

٤- استراتيجيات التعليم المتمايز:

والتعليم المتمايز يمثل أحد الأساليب الحديثة التي يمكن أن تقدم إسهامات جيدة في تدريس التربية الفنية، نظرا لأنها سياسة مدرسية تأخذ باعتبارها خصائص الفرد وخبراته السابقة وأنه طريقة لتقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب تهدف إلى زيادة إمكانات وقدرات الطلاب كما أنه يقوم على أساس تنوع الإجراءات والأنشطة التي يتم بها التعليم وبذلك يمكن كل طالب من بلوغ الأهداف المطلوبة بالطريقة والأدوات التي تلائمها، ويقوم التعليم المتمايز على التكامل بين الاستراتيجيات التدريسية المختلفة وتتعدد الاستراتيجيات تلبية للاحتياجات التعليمية المتنوعة، ويتوقف اختيار الاستراتيجيات المناسبة على مجموعة ضوابط مرتبطة بخصائص المتعلمين واستعداداتهم، والأهداف التعليمية، وكذلك الإمكانيات المتاحة بالإضافة إلى ما ينقله المعلم من مهارات عند تطبيق الاستراتيجيات المختلفة.

وتعتبر استراتيجية التعليم المتمايز من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي الاختلاف والتباين بين الطلبة في الصف الدراسي، وهي تهدف إلى تحسين ورفع مستوى الطلبة بالاعتماد على العديد من المتغيرات والخصائص التي يتميزون بها عن بعضهم البعض، ويعتبر توظيف استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس التربية الفنية من استراتيجيات التدريس التي تساعد على رفع التحصيل الدراسي لديهم، وبقاء أثر التعلم من

خلال إسهامها في تلبية احتياجاتهم وميولهم ورغباتهم من خلال القيام بالعديد من الإجراءات والخطوات لتنظيم عملية التعلم وتحقيق نتائجها (العتوم، ٢٠١٩، ٨٨).

٥- الحقايب المحوسبة:

ولعل الحقايب التعليمية المحوسبة كأحد استراتيجيات التعلم الذاتي، من أكثر التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يمكن توظيفها في المؤسسات التعليمية لما تتمتع به من كفاءة وفاعلية، ومواجهة الفروق الفردية بين الطلاب لما توفره من تنوع في الخبرات والنشاطات كمواد مطبوعة أشرطة تلفازيه، شرائح ناطقة، فيديوهات، شفافيات، وأدلة لاستخدام الحقيبة من قبل المعلم والمتعلم، ملصقات، ومطويات، فإنها أخذت تحتل موقعها في مؤسسات التعليم الحديثة كوسيط متقدم للتعليم (رشوان، ٢٠١٦، ٨٢).

تمر الحقيبة التعليمية المحوسبة بثلاث مراحل:

- ١- التحليل (تحديد المدخلات): وتتضمن تحديد الأهداف العامة، وتحليل خصائص المتعلمين، وتحليل المحتوى، وتحديد الأهداف السلوكية.
- ٢- التركيب (تحديد العمليات): وتتضمن تحديد الأنشطة والوسائل، وتحديد الاستراتيجيات.
- ٣- التقويم (تحديد المخرجات): وتتضمن تقويم مبدئي، وتقويم بنائي ومرحلي، وتقويم نهائي (رشوان، ٢٠١٦، ٩٤).

واستخدمت بعض الدراسات استراتيجية الحقايب المحوسبة وبرامج الحاسب بهدف تدريس التربية الفنية، وتنمية المهارات الفنية، فقد استخدمت دراسة الجموعي (٢٠٠٧) الحاسب الآلي في تنمية القدرة الفنية التشكيلية، ودراسة العجمان (٢٠١٠) التي استخدمت برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني، كما استخدمت دراسات أخرى الحقايب المحوسبة في التربية الفنية ومنها دراسة رشوان (٢٠١٩) وأثبتت النتائج فاعليتها.

٦- استراتيجية الفورمات (MAT٤):

تعد استراتيجية الفورمات طريقة يتم من خلالها إعادة بناء المحتوى بطريقة منهجية تراعى أنماط التعلم المفضلة لدى الطلاب وطرائقهم الخاصة في التفكير وفقا لأربعة أطوار متتابعة بتسلسل ثابت وهي: الملاحظة التأملية، بلورة المعلومات، التجريب النشط والممارسة التحليل والابداع. ويعرف نموذج الفورمات بأنه " نموذج تعليمي يسير في دورة تعليم رباعية من مراحل متتابعة ذات تسلسل ثابت وهي المرحلة الأولى: الملاحظة التأملية، المرحلة الثانية: بلورة المفهوم، المرحلة الثالثة: التجريب النشط، المرحلة الرابعة: الخبرة المادية المحسوسة".

ويتيح نموذج الفورمات (MAT٤) للتلاميذ تعلم فعال، حيث يبدأ بتقديم الخبرة المباشرة ثم الملاحظة ليصل إلى تكوين المفهوم المجرد، ثم التجريب وأخيرا تتكامل وتتربط الخبرات الجديدة مع المحتوى والاستعداد لبنية دورة جديدة (McCarthy, 2006, 14)

٧- استراتيجية التعلم الموالف:

أهمية التعليم الموالف: تكمن أهمية التعليم الموالف فيما يلي:

- ١- أنه يحسن من فاعلية التعليم: من خلال توفير تناغم وانسجام أكثر ما بين متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي.
- ٢- يساعد في التركيز على مخرجات التعليم، و إتاحة الوصول إلى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، دون انه يتغلب على المزلة الاجتماعية والملل الذي يتسرب الى المتعلمين نتيجة استخدام التعليم الاليكتروني مدة طويلة، وذلك بدمجه بالتعليم التقليدي .
- ٣- تأثير واحدة على الأخرى، ويحافظ على الروابط بين الطالب والمعلم.
- ٥- انه يجمع ما بين مزايا الوسائل الاليكترونية . وبين مزايا التعليم التقليدي.

٦- انه يركز على دور المتعلمين النشط الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الانشطة الفردية والتعاونية.

٧- يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم مع إتاحة الوقت لهم للتعلم والمشاركة. ا عدم تعرض الطلاب للشعور بالدونية من زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف . مما يؤثر سلبا على تعلمهم (جماع، ٢٠٢١، ٣٨٠).

واستخدمت دراسة جماغ (٢٠٢١) استراتيجية التعليم الموالم في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والألوان، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية التعليم الموالم. وقد أوصى الباحث بضرورة تبني نتائج البحث من قبل المعنيين في وزارة التعليم العالي بغية الوقوف على المعوقات والمشاكل التي تعيق عملية التعلم في قسم التربية الفنية، وإدخال المستحدثات التقنية من الأجهزة والوسائل في تدريس مواد التربية الفنية، وتدريب الطلاب عليها.

(٨) - المتاحف الافتراضية:

وهناك تقنيات أخرى تم استخدامها كاستراتيجيات تدريسية في تدريس التربية الفنية ومنها المتاحف الافتراضية، وعرف المتحف الافتراضي بأنه "ورشة عمل تقدم تعليم ممكن يركز على الحياة الفنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحضارة ما وتعرضها من خلال ما تقدمه من مجموعات متحفية لطرق متنوعة مثل اللوحات، والرسومات، والصور والعروض، والتسجيلات الصوتية وأجزاء من عروض الفيديو وقواعد البيانات الرقمية، والوصلات إلى مصادر متنوعة على الشبكة الدولية للمعلومات" (أحمد، وآخرون، ٢٠١٩، ٢١).

(٩) - استراتيجية التعلم البنائي السباعي Constructivist (Seven 's) Model (٧)

تعددت تعريفات استراتيجية التعلم السباعية، وذلك باختلاف وجهات نظر التربويين، فمنهم من يري بأنها نموذج بنائي، ومنهم من يري بأنها استراتيجية تدريسية، وفيما يلي عددا من التعريفات تعرف دورة التعلم السباعية بأنها : نموذج تعليمي له مراحل تعلم

منظمة وأكثر تنوعاً، يحفز فضول المتعلمين ويدعوهم للتفكير، حتى يكونوا متحمسين للمشاركة في التعلم (Afridayanti &Azizah,2020,54) كما تعرف بأنها : استراتيجية تدريسية بنائية تعتمد علي سبع خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة هي الإثارة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتمديد، والتبادل، والفحص. ويوظفها المعلم داخل الفصل الدراسي وفق الإمكانيات المتاحة؛ كما وعرفها كارتيكواتي (Kartikawati, 2017, 230) بأنها: نموذج تعليمي قائم على البنائية، ينتج عنه تنمية قدرة الطلاب/ التلاميذ على تطوير فهم المعرفة المستلمة من خلال أنشطة التجريب والمناقشة، أو الحصول على معلومات من كتب، حتى تكون المعرفة المكتسبة أكثر جدوى، كما يمكن للطلاب / التلاميذ من خلال مراحلها ممارسة مهارات العملية التعليمية.

١٠- استراتيجية التعليم التخيلي:

عرفت (أحمد، ٢٠١٢، ٢٣) التعليم التخيلي بأنه عبارة عن رحلة تقوم على مرتكزات تكون بوجود قائد أو موجه، ويقوم المتعلم فيها ببناء صور ذهنية لما يسمع بكامل الحواس وعرفتها أيضاً بأنها إستراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية والتأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم بكامل فيها بين البصر والسمع والشم والتذوق والعواطف والأحاسيس.

شروط إستراتيجية التعليم التخيلي:

- ١- ممارسة التخيل في مكان مريح هادئ الألوان والإنارة، بعيداً عن الصخب.
- ٢- توفر وقت كاف يتلاءم مع موضوع التخيل، علماً بأننا نستطيع أن نمارس أجزاء من الدرس (حسب أهداف الدرس).
- ٣- وجود مرشد بقوة هذا التخيل ويعطي توجيهات أثناء التخيل للانتقال من مرحلة إلى أخرى.
- ٤- تدريب ذاتي يقوم به الطالب، فيتخيل أوضاعاً مريحة أو يتأمل شيئاً يحبه، ويمكن التخيل في وضع مريح يسترخي فيه الطالب وقد يغمض عينيه أثناء التخيل.

٥- أن يفرغ الطالب ذهنه تماماً بحيث يفكر في موضوع التخيل فقط (أحمد، ٢٠١٩، ٢٥٣٤).

في حين عرفها (الأغا ، ٢٠١٢ ، ٥٣) بأنها خطوات تعليمية تعليمية تتضمن سبع مراحل متسلسلة ومنظمة، يوظفها المعلم مع الطلاب التلاميذ داخل الغرفة الصفية بهدف بناء الطلاب التلاميذ للمعرفة بأنفسهم وتوسيعها من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات من جهة أخرى، وتبدأ كل من المراحل السبعة بحرف (E) وتتمثل المراحل السبع في: (مرحلة الإدارة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة التفسير، ومرحلة التوسيع، ومرحلة التمديد، ومرحلة التبادل، ومرحلة الفحص)، ومما سبق يمكن تعريف التعلم البنائي السباعي (TE's) إجرائياً بأنها: استراتيجية تدريس بنائية تعليمية مشتقة من النظرية البنائية، يتبعها المعلم مع تلاميذه داخل غرفة الصف الدراسي، بهدف مساعدتهم على بناء المعرفة بأنفسهم، بناءً على خبراتهم السابقة، وتتكون من سبع خطوات إجرائية متسلسلة هي: الإثارة الاستكشاف التفسير، التوسيع التمديد التبادل التقييم.

١١- استراتيجية السقالات التعليمية:

تعرف السقالات التعليمية بأنها استراتيجية تعليمية تتضمن تقديم الدعم والمساعدة الموقته التي يحتاجها التلميذ أثناء عملية بناء المعرفة، والتي يتم ازلتها عندما تتقدم عملية البناء، وتتضمن ستة خطوات هي:

تشتمل خطوات استراتيجية السقالات التعليمية في ستة خطوات هي:

١- تقديم النموذج: وتهدف عرض المهمة المطلوب إنجازها، من خلال استخدام المحسوسات والتلميحات، والتساؤلات، وكتابة خطوات إنجازها، وعرض نموذج لهذه الخطوات.

٢- الممارسة الموجهة الجماعية: وتعني أن عمل كل تلميذ في مجموعة صغيرة، ثم يعمل كل تلميذ مع زميله تمهيداً ليعمل كل تلميذ بمفرده.

- ٣- الممارسة الموجهة لمحتوى عملي ومهام متنوعة: وتعني ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات التلاميذ تحت اشراف المعلم، ثم مشاركة المعلم مع التلاميذ في تدريس تبادلي.
- ٤- تقديم تغذية الراجعة الفورية: وتشتمل على تغذية راجعة مصححة للأخطاء، واستخدام قوائم التصحيح والتي تتضمن أخطاء التلاميذ، ويقدم المعلم نماذج لأعمال سابقة، ويساعد التلاميذ في تقويم الأعمال وفق النماذج المعدة.
- ٥- زيادة مسؤوليات التلاميذ: وتتم بإلغاء المعلم جميع التلميحات والدعم المقدم للتلميذ، واعتماد التلميذ على ذاته وتحمل مسؤولية اكما المهمة.
- ٦- تقديم ممارسة مستقلة لكل تلميذ: وتتم من خلال منح التلميذ فرصة بممارسة المهمة بطريقة مكثفة، ثم يتيح المعلم الفرص لتطبيق التلميذ مهمة أخرى ومثال جديد (انتقال أثر التعليم والتدريب) (محمد، ٢٠٢٢، ٣٠٩ - ٣١٠).
- ومن الدراسات التي استخدمت استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس التربية الفنية دراسة هندي (٢٠٢١)، وأثبتت الدراسة فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس التربية الفنية وتنمية الثقافة الفنية والإنتاج الفني.
- واعتمدت دراسات أخرى على استراتيجيات ونظريات متعددة فاستخدمت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) استراتيجيات خرائط المفاهيم في تنمية المهارات الفنية في مادة التربية الفنية، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التربية الفنية وأساليب تنمية المهارات الفنية، واستخدمت دراسة محمود (٢٠١٨) برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام القصص المصورة الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الفني، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج، وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل لتدريب المعلمين على كيفية تصميم القصص الإلكترونية، إلى جانب استخدام القصص الإلكترونية كاستراتيجية تدريسية في تدريس التربية الفنية بفروعها. ومما سبق يتبين أن هناك العديد من الاستراتيجيات التدريسية في التربية الفنية، وقد انتقى الباحث الاستراتيجية المحددة في البحث الحالي وفقا للاستخدام الأكثر للدراسات السابقة لهذه الاستراتيجيات.
- عينة البحث:**

تكونت عينة البحث الحالي من (٣٠) طالب من طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي لملائمة طبيعة وأهداف البحث الحالي.

محددات البحث:

محددات البحث:

محددات جغرافية: تتمثل المحددات الجغرافية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
محددات بشرية: تشمل محدثات البحث الحالي على طلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٠) طالب.

محددات زمنية: تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣.

أدوات البحث:

(١) - استبيان ممارسة الاستراتيجيات التدريسية:

أعد الباحث استبيان لممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في التربية الفنية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتكون الاستبيان من (٣٣) فقرة اشتملت على ثلاث مستويات هي (المعرفة بالاستراتيجية - التخطيط للتدريس باستخدام الاستراتيجية - تطبيق وممارسة الاستراتيجية) لعدد (١١) استراتيجية تدريسية. ويتم الإجابة على كل فقرة ب (نعم / لا).

وقام الباحث بتقنين الاستبيان من خلال حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان، حيث قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي الاستبيان وتراوحت معاملات ارتباط مفردات الاستبيان بالدرجة الكلية بين (٠,٣٦٦ - ٠,٨٤٣) وكانت جميعها معاملات ارتباط دالة

احصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام الباحث بحساب معامل ثبات ألفا كرو نباخ للمقياس وبلغ (٠,٩٥٧)، وهي قيمة مرتفعة أعلى من (٠,٦٠) كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية بين نصفي الاستبيان (٠,٩٧٦) وهي قيمة مرتفعة مما يشير إلى ثبات المقياس. وقام الباحث بإعادة تطبيق الاستبيان بعد ثلاث أسابيع على نفس عينة التقنين، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٩٠٣) وهو معامل ارتباط دال احصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما قام الباحث بحساب صدق الاستبيان بطريقة القارنة الطرفية، حيث قام بحساب الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لدرجات الطلاب على الاستبيان، وجدول (١) يوضح الفروق.

جدول (١) الفروق بين الأرباع الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب على استبيان ممارسات

الاستراتيجيات التدريسية

القيم الأبعاد	المجموعة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	(U)	(W)	(Z)	مستوى الدلالة
المشاعر الإيجابية	الأرباع الأدنى	٣٦,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠	٣,٤٢٧-	٠,٠١
	الأرباع الأعلى	١٠٠,٠٠	١٢,٥٠				

ويتبين من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباع الأدنى والأعلى لدرجات الطلاب على الاستبيان، حيث بلغت قيمة Z (٣,٤٢٧) وهي دالة احصائياً مما يشير إلى صدق الاستبيان.

نتائج البحث:

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، للإجابة على أسئلة البحث، وجدول (٢) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٢) التكرار والنسبة المئوية لاستجابات الطلاب لفقرات استبيان ممارسات استراتيجيات التدريس الحديثة

الاستراتيجية	الفقرة/ المستويات	نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
استراتيجية اليد المفكرة	المعرفة	٢٢	٧٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧
	التخطيط	١٨	٦٠	١٢	٤٠
	الممارسة/ التطبيق	١٨	٦٠	١٢	٤٠
استراتيجية الشكل "Shape V"	المعرفة	٢١	٧٠	٩	٣٠
	التخطيط	١٦	٥٣,٣٣	١٤	٤٦,٦٧
	الممارسة/ التطبيق	١٥	٥٠	١٥	٥٠
استراتيجية التعلم السريع	المعرفة	١٩	٦٣,٣٣	١١	٣٦,٦٧
	التخطيط	١٦	٥٣,٣٣	١٤	٤٦,٦٧
	الممارسة/ التطبيق	١٦	٥٣,٣٣	١٤	٤٦,٦٧
استراتيجية التعليم المتميز	المعرفة	١٨	٦٠	١٢	٤٠
	التخطيط	١٤	٤٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣
	الممارسة/ التطبيق	١٢	٤٠	١٨	٦٠
استراتيجية الحقائق المحوسبة	المعرفة	١٤	٤٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣
	التخطيط	١٢	٤٠	١٨	٦٠
	الممارسة/ التطبيق	١١	٣٦,٦٧	١٩	٦٣,٣٣
استراتيجية الفورمات (MAT٤)	المعرفة	١٨	٦٠	١٢	٤٠
	التخطيط	١٦	٥٣,٣٣	١٤	٤٦,٦٧
	الممارسة/ التطبيق	١٤	٤٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣
استراتيجية التعلم الموالم	المعرفة	٢٢	٧٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧
	التخطيط	١٢	٤٠	١٨	٦٠
	الممارسة/ التطبيق	١٢	٤٠	١٨	٦٠
استراتيجية المتاحف الافتراضية	المعرفة	٢٠	٦٦,٦٧	١٠	٣٣,٣٣
	التخطيط	٦	٢٠	٢٤	٨٠
	الممارسة/ التطبيق	٠	٠	٣٠	١٠٠
استراتيجية التعلم البنائي السباعي	المعرفة	٧	٢٣,٣٣	٢٣	٧٦,٦٧
	التخطيط	٤	١٣,٣٣	٢٦	٨٦,٦٧
	الممارسة/ التطبيق	٣	١٠	٢٧	٩٠
استراتيجية التعليم التخلي	المعرفة	٢٢	٧٣,٣٣	٨	٢٦,٦٧
	التخطيط	١٧	٥٦,٦٧	١٣	٤٣,٣٣
	الممارسة/ التطبيق	١٤	٤٦,٦٧	١٦	٥٣,٣٣
استراتيجية السقالات التعليمية	المعرفة	١٧	٥٦,٦٧	١٣	٤٣,٣٣
	التخطيط	٨	٢٦,٦٧	٢٢	٧٣,٣٣

٧٦,٦٧	٢٣	٢٣,٣٣	٧	الممارسة/ التطبيق
-------	----	-------	---	-------------------

ويوضح جدول (١) أن استراتيجية اليد المفكرة، واستراتيجية التدريس التخيلي، واستراتيجية التعليم الموالم هم أعلى الاستراتيجيات معرفة بين الطلاب حيث حصلت على نسبة تكرار (٧٣,٣٣%) بين الطلاب، ويليهما استراتيجية الشكل ٧، حيث حصلت على (٧٠%) تكرار، ويليهما استراتيجية استراتيجية المتاحف الافتراضية حيث حصلت على تكرار (٦٦,٦٧%)، ويليهما استراتيجية التعلم السريع حيث حصلت على تكرار (٦٣,٣٣%). أما أقل الاستراتيجيات معرفة بين الطلاب فكانت استراتيجية التعلم البنائي السباعي حيث حصلت على تكرار (٢٣,٣٣%)، يليها استراتيجية السقالات التعليمية حيث حصلت على تكرار (٥٦,٦٧%).

كما يتضح أن أعلى نسبة لاستراتيجيات التدريس في مستوى التخطيط تأتي استراتيجية اليد المفكرة في المقدمة حيث حصلت على تكرار (٦٠%)، وهي أعلى نسبة تكرار لمستوى التخطيط للاستراتيجيات التدريسية، ويليهما استراتيجية التخيلي التي حصلت على تكرار (٥٦,٦٧%)، ويليهما استراتيجية الشكل ٧، والتعليم السريع واستراتيجية الفورمات، حيث بلغ مستوى التكرار (٥٣,٣٣%). أما أقل نسبة تكرار لمستوى التخطيط فكانت استراتيجية التعليم البنائي السباعي والذي بلغ تكراره (١٣,٣٣%)، ويليه استراتيجية المتاحف الافتراضية وبلغ تكراره (٢٠%).

بينما مستوى ممارسة الطلاب لاستراتيجيات التدريس الحديثة فقد كانت في المقدمة استراتيجية اليد المفكرة التي بلغت نسبتها (٦٠%)، ويليهما استراتيجية التعليم السريع، واستراتيجية الشكل ٧، و استراتيجية الفورمات فقد بلغت النسبة المئوية لتكرارهم (٥٣,٣٣%)، ويليهما استراتيجية التعليم التخيلي الذي بلغت نسبة تكراره (٤٦,٦٧%)، وجاءت نسبة مستويات ممارسة الاستراتيجيات أقل من مستويات المعرفة والتخطيط لاستراتيجيات التدريس الحديثة المستهدفة في البحث الحالي، وكان أقل نسبة تكرار في مستوى الممارسة

استراتيجية المتاحف الافتراضية والذي بلغ (صفر)، ويليه استراتيجية التعلم البنائي السباعي والذي بلغ تكراره (١٠%). وكانت مستويات ممارسة الطلاب للاستراتيجيات التدريسية الحديثة بشكل عام في الغالب كانت بين المتوسط تميل إلى المستوى الضعيف.

توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث الحالي يوصي البحث بما يلي:

- ١- تضمين مناهج التربية الفنية بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة، ومواكبة التطورات كل عام.
- ٢- تدريب طلاب التربية الفنية على استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها منذ العام الأول بكلية التربية.
- ٣- تدريب طلاب التربية الفنية على ممارسات استراتيجيات التدريس الحديثة في التربية الفنية.
- ٤- توفير التقنيات والمكانات المساعدة، ومعامل التدريب، والتدريس المصغر للاستراتيجيات التدريسية الحديثة.
- ٥- ضرورة اهتمام كليات التربية بالمهارات التطبيقية والعملية المرتبطة بالممارسات التدريسية لدى طلاب التربية الفنية.

المراجع العربية

- أحمد، مروة عبد الرازق؛ والهندي، منال عبد الفتاح؛ أحمد، ورسا محمود (٢٠١٩). دور المتاحف الافتراضية في تدريس التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية حوار الثقافات. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩(٦)، ١٥-٣٢.
- الأغا، حمدان يوسف (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية Seven Es البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة فلسطين.
- بحيج، هالة عمران (٢٠٢٢). صعوبات تدريس مادة التربية الفنية كن وجهة نظر معلمي المادة بمدينة بنغازي. مجلة كلية التربية العلمية، ١١(١)، ٦٨-٩٨.
- جماغ، حسن جارالله (٢٠٢١). أثر استراتيجية التعليم الموالم في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والألوان. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، كلية التربية الأساسية جامعة ميسان، ٣٧٥-٣٨٨.
- الجموعي، عطايف ابراهيم (٢٠٠٧). فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية القدرة الفنية التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة سعود الملك. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- خليفة، حسن محمد؛ وإبراهيم، أمنية محمد (٢٠٢١). استخدام استراتيجية اليد المفكرة لتدريس التربية الفنية في تنمية مهارات التعبير الفني لدى المعاقين سمياً بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٩)، ٢٥١-٢٧٦.
- رشوان، فاطمة الزهراء كمال (٢٠١٦). أثر التدريس بحقيبة تعليمية محوسبة في تنمية مهارات الاشغال الفنية والدافع للإنجاز لدى طلاب التربية الفنية. مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية، ٥(١)، ٨١-١٢٢.
- السيد، أحمد البهي؛ وخضر، تامر السيد؛ والحلبي، احسان محمود، ومحمد، فاطمة عبده (٢٠١٣). التفاعل مع خريطة الشكل ٧ والأساليب المعرفية وأثره على تنمية مهارات التربية الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ٣١(١)، ٢٠٠-٢٣٧.
- الطنطاوي، محمد رمضان (٢٠١٧). استخدام استراتيجية Shap-V في تنمية مهارات التنوق الفني لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية. مجلة كلية التربية جامعة الاسماعيليه، ٣٧(١)، ٢٨٩-٣٤٢.
- عايش محمود زيتون (٢٠١٣) اساليب تدريس العلوم، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن، عصام (٢٠١٥). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتدريس مادة التربية الفنية في تنمية المهارات الفنية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنيا*، ٢(١)، ١٩٤ - ٢٣٠.
- العتوم، منذر سامح محمد (٢٠١٨). مستوى تطبيق معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس من وجهة نظرهم. *مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية، كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية*، ٩، ١١٨-١٥١.
- العتوم، منذر سامح محمد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتميز على تحصيل الصف التاسع في وحدة تاريخ الفن مادة التربية الفنية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية*، ٢٢(١)، ٨٦_١١٩.
- العجمان، عبدالله محمد مبارك (٢٠١٠). برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد*.
- فؤاد، هويدا أحمد (٢٠٠٩). فاعلية استخدام خريطة الشكل (V) في تنمية المهارات الفنية لمادة الرسم الزخرفية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية "صناعية". *رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة*.
- محمد، عصام عبد الرحمن حسن (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية المدعومة بالانفوجرافيك لتدريس التربية الفنية في تنمية الثقافة الفنية والتعبير الفني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج*، ١٠٢(١)، ٢٩٥ - ٣٤٠.
- محمد، وسن صبيح محمد (٢٠٢٢). أثر استراتيجية K.W.L لتنمية المهارات الأدائية في مادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة*، ٤(٤)، ١٧٥٩ - ١٧٨١.
- محمود، صفية أحمد (٢٠١٢). فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير العملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، *رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة*.
- هندي، ايرين عطية إسحق (٢٠١٩). فاعلية استخدام التعلم السريع لتدريس التربية الفنية على تنمية المهارات الفنية وجودة المنتج الفني لدى المعاقين عقلياً بالصف الأول الإعدادي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنيا*، ٢٢(١)، ٢٣٣ - ٢٦٧.



- هندي، ايرين عطية (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التربية الفنية في تنمية وتنمية الثقافة الفنية والإنتاج الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية جامعة المنيا، ٣٦، ١٣٩١ - ١٤٧٤.*

المراجع الأجنبية

- Afridayanti, R. & Azizah, U. (2020). Validates Lembar Kirja Peseta Didik (LKPD) denga Model Pembelajaran Learning Cycle Seven E's untuck Meletian Keterampilan Berpikir Kritis pada Materi Asam Basa di SMA Kelas XI. Unesa, **Journal of Chemical Education**. 9.(١)
- Alvarez, M. C., & Risko, V. J. (2007): The Use of Vee Diagrams with Third Graders as Metacognitive Tool for Learning Science Concepts. **Department of Teaching and Learning Teaching and Learning Presentations, E-Research@Tennessee State University**, <http://e-research.trstate.edu>
- Ganiron, T. (2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University, **International Journal of Education and Learning**, vol2 No.2, <http://dx.doi.org/10.14257/ijel.2013.2.2.03>
- Kartikawati, A. (2017). Effects of Environmental Education by using the 7Es-learning Cycle with Multiple Intelligences and the teacher's handbook approaches on learning achievement, Critical thinking, and Integrated Science Process Skills of High School (Grade 10) Students Pakistan, **Journal of Social Sciences**, 6(5).
- McCarthy.B..(2006):**Teaching Around the 4MAT Cycle about Learning INC**. Wauconda, Illinois.